

الملحق رقم (١)

تقدير الاجتماع الأول للجنة التنفيذية

للمجلس مكافحة الجراد الصحراوي
في شمال غرب أفريقيا

طرابلس (الجمهورية العربية الليبية)

١٩٧٣ - ٤٨

مقدمة

بناءً على توصية الدورة الأولى لمجلس مكافحة الجراد الصحراوي في شمال غرب أفريقيا ، دعا المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة ، بناءً على الدعوة الكريمة التي تقدمت بها حكومة الجمهورية العربية الليبية ، إلى عقد الاجتماع الأول للجنة التنفيذية للمجلس من ٢٨ - ٣٠ أبريل ١٩٧٣ في مدينة طرابلس .

وقد افتتح الاجتماع السيد / مصطفى الأبيض رئيس اللجنة . وقد أشاد السيد الأبيض في بداية كلمته بالمرحوم البروفيسور آر . جي . باسكينيه ، بين أن وفاته قد حرمت علم الحشرات من واحد من أبرز علمائه ، والذي اشتهر بأعماله في مجال ابادة الحشرات مع الاهتمام بوجه خاص بالجراد الصحراوي . وقد أوقفت اللجنة دريقة حداد اجلالاً لذكرى المرحوم البروفيسور باسكينيه . وبعد ذلك رحب السيد الأبيض بجميع المشتركين في الاجتماع ، واستلطفت انتباه أعضاء اللجنة إلى أن هذا الجهاز مطالب بإعداد توصيات لعرضها على المجلس . وأشار إلى أن واجب اللجنة هو أن تبحث بالتفصيل جميع المسائل ، وأن تعد تقريراً لتقديمه للمجلس خلال دورته المقبلة .

أمناء الاجتماع

السيد / مصطفى الأبيض (تونس) رئيساً للجتماع

السيد / علي خالد (الجمهورية العربية الليبية) نائباً للرئيس

وقد عهد إلى سكرتارية المنظمة بمهمة صياغة التقرير ، بالتعاون مع مندوبين الجزائري والجمهورية العربية الليبية وتونس . وأسندت أعمال السكرتارية الفنية إلى كل من السيد / جوردن سنج والسيد / نازل محجوب من سكرتارية المنظمة .

المشتركون في الاجتماع

أعضاء اللجنة التنفيذية

الجزائر

السيد / رمضان كيلو
نائب مدير الانتاج الباتي
وزارة الفلاحة والصلاح الزراعي
مدينة الجزائر

السيد / سعيد زيتون
مهند من زراعي
وقاية الباتات
وزارة الفلاحة والصلاح الزراعي
مدينة الجزائر

الجمهورية العربية الليبية

السيد / مصطفى ابراهيم موفى
المدير المساعد لمصلحة الانتاج الباتي
وزارة الزراعة والصلاح الزراعي
طرابلس

السيد / علي خالد
رئيس قسم وقاية الباتات
وزارة الزراعة والصلاح الزراعي
طرابلس

السيد / لطفي سالم صادق
رئيس مكتب مكافحة الجراد الصحراوى
وزارة الزراعة والصلاح الزراعي
طرابلس

السيد / علي محمد المرجاني
مسؤول الجراد الصحراوى
وزارة الزراعة والصلاح الزراعي
طرابلس

السيد / مصطفى السيوطى

خبير الجراد الصحراوى

وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي

طرابلس

تونس

السيد / مصطفى الابيض

مهند من أول

رئيس قسم وقاية النباتات

مصلحة الانتاج الزراعي

وزارة الزراعة — تونس

السيد / محمد لبيب العجمي

مهندس بقسم وقاية النباتات

وزارة الزراعة

تونس

المراقبون

فرنسا

السيد / باسكال تيروت

أخصائى مشكلات الجراد والطيور

ادارة العلاقات الدولية والتعاون الفنى

وزارة الزراعة والتنمية الريفية

باريس

موظفو منظمة الاغذية والزراعة

السيد / جورد اس سنج

مسؤول أول مكافحة الجراد والعمليات الطارئة

ادارة وقاية النباتات

قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات

منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما — ايطاليا

السيد / نازل محجوب
المسؤول الاقليمي للمنظمة لشئون الجراد
لدى مكتب برنامج الأمم المتحدة للتنمية
الجزائر

السيد / جورد اس سنج
مسؤول أول مكافحة الجراد والعمليات الطارئة
ادارة وقاية النباتات
قسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات
منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما — ايطاليا

جدول الأعمال

- ١- افتتاح الاجتماع
- ٢- اقرار جدول الاعمال
- ٣- انتخاب لجنة الصياغة
- ٤- الحسابات السنوية لعامي ١٩٧١ و ١٩٧٢ ، وبرنامج العمل والميزانية لعام ١٩٧٣
- ٥- المسائل الفنية والعلمية :
 - أ- التدريب والمنح التدريبية
 - ب- تحريرات الجرائد
 - ج- دليل الجرائد
 - د- أية مسائل فنية أخرى
- ٦- انتخاب الرئيس ونائب الرئيس لعامي ١٩٧٤ / ١٩٧٣
- ٧- تاريخ العقاد الاجتماعي التالي ومكان انعقاده
- ٨- الموافقة على التقرير

ملخص المناقشات

برنامج العمل والميزانية والحسابات السنوية

برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٢٢-١٩٢٣

١- أرسل برنامج العمل والميزانية للفترة ١٩٢٢-١٩٢٣ إلى المدير العام للمنظمة لتقديمه للدورة السابعة والعشرين للجنة المالية ، التي عقدت في الفترة من ٢٢ مايو إلى ٤ يونيو ١٩٢٣ ولا حظت اللجنة المالية أنه من المرغوب فيه وضع البرامج لعدة سنوات ، وبعثت برنامج العمل والميزانية الموسع ، الذي وافق عليه المجلس في دورته الأولى ولا حظت أن تقديم البرنامج جاء علاً بأحكام النصوص الأساسية للمنظمة . ولما كانت حالة الجراد لم تتغير تغيراً جذرياً ، فإن اللجنة لم تر ادخال أية تغييرات في برنامج العمل والميزانية الذي وافق عليه المجلس في دورته الأولى .

حسابات السنة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٢١

٢- وافق المجلس في دورته الأولى التي عقدت بعاصمة الجزائر في مارس ١٩٢٣ ، على الحسابات المؤقتة للسنة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٢١ . ولما كان المراجعون الخارجيون للمنظمة قد وضعوا هذه الحسابات في صيغتها النهائية واعتمدوا دون تغيير ، فقد أوصت اللجنة بالموافقة عليها (الملحق رقم ١) .

الحسابات المؤقتة للسنة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٢٣

٣- بحثت اللجنة بيان الحسابات المؤقتة لسنة ١٩٢٣ (الملحق رقم ٢) ، ولا حظت أن الحسابات النهائية للسنة ١٩٢٣ سوف تقدم إلى اللجنة في اجتماعها المقبل للموافقة عليها . وتعتبر الأرقام التي وردت في بيان الحسابات للسنة المنتهية في ٢١ ديسمبر ١٩٢٣ مؤقتة من حيث أنها خاضعة لفحص المراجعين الخارجيين للمنظمة .

بالدولار

بيان الإنفاق الرئيسية عام ١٩٢٣ المدرجة في الميزانية الموافقة عليها

٣٥١٤	نفقات الدورة الأولى للمجلس ، الجزائر ، ١٩٢٣
٢٦٨١	خدمات محلية ونفقات تشغيل ، الجزائر
١١٨	امدادات
١٠٨٠	معدات
١٠٧٨١	التدريب
١٨١٢٤	

وقد خصص المبلغ المدرج تحت معدات لشراء معدات لتجهيز السكرتارية الإقليمية للجزائر بمركبات للتحريات (سيارة لاند روفر ، وسيارة ستيشن واجون ، وسيارة خفيفة لاند روفر وقطم غيار) ، ومعدات تدريب (جهاز عرض سينمائي ، وماكينة لنسخ المستندات) . وقد ظل الإنفاق في حدود تقديرات الميزانية لكل عنصر من عناصر الإنفاق .

الاشتراكات في حساب الامانة رقم ٩١٦٩ للمجلس

٤- فيما يلي موقف الاشتراكات التي لم تسدد بعد حتى تاريخ الاجتماع :

اشتراكات عام ١٩٧٢ التي لم تسدد

١٢٠٨٠	الجزائر
١٤٤٠٠	ليبيا
١٨٩١٠ (**)	المغرب
١١٦٣٨	تونس
<u>٥٩٨١٨</u>	

(**) دفعت مبلغ ١١٢٦ دولاراً زيادة على اشتراكها خلال عام ١٩٧٢ ، وخصم من اشتراكها لعام ١٩٧٣

وقد طلب الى البلاد الاعضاء القيام بسداد اشتراكاتها حتى الان .

الملحق التدريبية والتدريب

٥- فيما يلي الموقف الحالى للملحق التدريبية طويلة الأجل وعلى المستوى العالى التى قدمت فى اطار حساب الامانة للمجلس (رقم ٩١٦٩) :

اسم المتدرب	بلده الاصل	بلد الدراسة	تاريخ بداية المنحة	النقط	الإجمالي
١٩٧٢	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٠	١٩٧٣	١٩٧٣
السيد سعيد زيتون	الجزائر	فرنسا	١٩٧٠	٥٤٠١	٣٨٤٢ ١٤٠٠ ١٠٤٩٣
السيد عد القادر عزى	ليبيا	المملكة المتحدة	١٩٧١	-	٣٢٨٤ ٤٤٦٩ ٦٠٥٣
السيد عد الرحمن حفراوى	المغرب	فرنسا	١٩٧٢	-	١٠٤٦ ٦١١١ ١٤٠٠ ١٨٠٩٣ ١٠٢٨١

٦- أتم السيد / سعيد زيتون منحته في جامعة باريس بنجاح في فبراير ١٩٧٣ . وأعربت اللجنة عن تهانيها له . كما حصل السيد عزى (ليبيا) على درجة الماجستير في العلوم ، وتم قبوله في اعداد دراسات للحصول على درجة الدكتوراه ، وهو يتقدم في دراساته تقدماً حسناً . أما السيد حفراوى فقد بدأ دراساته العليا في فرنسا عام ١٩٧٣ ، وقد أظهر تقريره الأول تقدماً طيباً . ومن المقرر أن يبدأ متدرب من تونس دراساته في خريف عام ١٩٧٣ . وهكذا فإن ثلاثة متدربيين سيتابعون دراساتهم في ١٩٧٤-١٩٧٣ وهو الحد الأقصى الذي تشمله الميزانية بناً على موافقة المجلس في دورته الأولى .

- ٢- وأدت اللجنة الحاجة إلى اطالة فترة المنح التدريبية للمستوى العالي لأكثر من عامين ، ولا حظت بارتياح أن فسحة العامين المبدئية يمكن اطالتها كما قد يقتضي الأمر في الحالات الفردية .
- ٣- أمرت اللجنة عن شكرها لحكومتي فرنسا والمملكة المتحدة لتوفير التسهيلات لمرشحي المنح التدريبية للمستوى العالي ، ولتعاونهما في هذا الشأن .
- ٤- كان من المقرر تنظيم دورة دراسية للتدريب على تحريرات الجراد ومكافحته لمعتدلين من البلاد الأعضاء في الجزائر في الفترة من ١٧ مارس إلى ١٥ أبريل ١٩٧٣ . وقد تأجلت هذه الدورة إلى ٢٦ مارس ١٩٧٣ ، بسبب وفاة البروفيسور باسكبيه فجأة . وقد وردت الترشيحات من الجزائر (١) ، وليبية (٤) ، والمغرب (٣) ، وتونس (٢) ، بالإضافة إلى ثلاثة شركتين من المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور . وقد اضطُلَّ بتنفيذ البرنامج السيد ج . بوبيوف الذي عين مستشاراً لفترة قصيرة لتوفير التدريب للتعاون مع السكرتارية الإقليمية للمنظمة للجراد ، والمنظمة القومية لمكافحة الجراد في الجزائر ، لتوفير المواد والمساعدات الفنية التي أُسهمت في نجاح الدورة . وسوف ينشر تقرير موجز عنها في الوقت المناسب . واقتصرت اللجنة أن مثل هذه الدورات ينبغي مستقبلاً أن تكون ذات فترة أطول من شهر واحد .

المواءمة الإدارية

- ٥- أخذت اللجنة على بالصعوبات التي تصادفها في الحصول على أموال من برنامج الأمم المتحدة للتنمية لبند المواءمة الإدارية للمشروع الإقليمي للجراد في شمال غرب إفريقيا رقم REM/٧٠/٤٣٣ . ولقد وقع فيما بعد على توفير هذه المواءمة لعام ١٩٧٣ ، ولو أن هناك احتمال تخفيض هذا الجزء من الميزانية في السنوات المقبلة . وقد اتفق على أن تستمر المنظمة في بذل جهودها للحصول على أموال من برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، إذ يعتبر ذلك أمراً ضرورياً لضمان سلامة عمل سكرتارية الخبراء الإقليميين بحيث يكفل اتخاذ الإجراءات العاجلة حتى في حالة غياب الخبراء الإقليميين عن الجزائر . وكما لا يخفي يمكن أن يمْلأ هؤلاء الموظفون من حساب الأمانة ، وذلك إذا لم يكن هناك أي احتمال لتنقل تلك المواءمة من داخل ميزانية مشروع برنامج الأمم المتحدة للتنمية . ولذا فقد اقترحت اللجنة على المجلس أن يفوض المنظمة ، في مثل هذه الظروف ، أن تستخدم حساب الأمانة لهذا الغرض ، وأن تحمل تلك النفقات لمخصصات الميزانية الحالية تحت بند الموظفين .
- ٦- طلبت اللجنة من المنظمة استعراض احتياجات البلاد الأعضاء فيما يتعلق بمعدات الاتصال اللاسلكي واتخاذ الخطوات المناسبة لتوفير معدات إضافية منها حيثما لزم الأمر .

التحرييات الخاصة

- ٧- واستمراراً للتحرييات الخاصة التي أجريت في أكتوبر عام ١٩٧١ في جنوب شرق موريتانيا ، أجرت المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور تحريات تحت اشراف المرحوم البروفيسور باسكبيه (مستشار المنظمة) تشمل المناطق الواقعة شمال غرب مالي ، والمنطقة الواقعة شرق نيجيريا . في جنوب شرق موريتانيا ، والتي لم يسبق أن أجريت بها تحريات حتى الان .
- ٨- وتألف الفريق من اثنين من كبار خبراء المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور ، وموظفين للتحريات ، وخبرير للجراد من مدغشقر ، ومن الموظفين الإضافيين اللازمين . وقد تم مسح المنطقة شمال تومبوكتو حتى بو جيجهة جوا ، وأعقبها تحريات أرضية جمعت فيها المعلومات عن حالة النباتات .

٤— وقد استغرقت هذه التحريات من ١٧ سبتمبر الى ١٣ أكتوبر ١٩٢٣ . وسافر فريق التحريات مسافة قدرها ١٥٠٠ كيلومتر تقريباً ، على شكل مستطيل يقع بين خطى عرض ١٩°—١٦° درجة شمالاً وخطى طول ٢٠°—٢١° درجة غرباً ، وكان الطريق الرئيسى الذى قطعه هو جاو—تومبوكتو—بما مع العبور الى الشمال عند نقطتين هامتين : أحد هما من تومبوكتو طسى الطريق الى ارعان حتى بوجييهه ، والآخر الى الشمال الغربى من بن بتر البصرية . وهو اقليم ساحلى صحراء يتميز بمناخ شبه صحراء وصحراء ، وتوجد به كثبان رملية وبلغ متوسط ارتفاعه ٢٠٠ متراً .

٥— خلال التحريات كانت توجد مشاهدات يومية متعلقة بالارصاد الجوية ، وأخرى متصلة بالجراد . في وقت الدهار وأثناء الليل كذلك . كما أعدت دراسات عن النباتات فى ثلاثين موقعًا مختلفاً ، ودراسات عن التربة والرطوبة فى ستين موقعًا .

٦— ويرغم أن الجفاف كان سادساً بوجه عام في المنطقة من جاو حتى الظلنطى ، أثناء اجراء التحريات ، فقد كانت النباتات الخضراء لا تزال موجودة في مناطق شاسعة مثل شمال تومبوكتو على طول مسافة ١٠٠ كيلومتر ، وتشمل أساساً منطقة فارسيسيا الكثيفة . وقد شوهدت كذلك عدد قليل من الجراد . وتسقط الامطار في تلك المنطقة عادة في سبتمبر—أكتوبر بالمقارنة بموسم الامطار العادى .

٧— وقد شوهدت غرب تومبوكتو أعداد قليلة جداً من الجراد ، وذلك بين ساهمول ورمال الصحراء . غير أنه أجريت مشاهدات تفصيلية للنباتات . وكما اتضح من قبل خلال اجراء تحريات عام ١٩٢١ في بجا ، فقد تبين الآن أن الجراد الصحراء يوجد في أواخر العام في جنوب شرق موريتانيا . ولهذا فقد لصحت المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور بإجراء التحريات كل عام في هذه المنطقة لفترة ١٥ يوماً عد انتهاء موسم الامطار . ومن الصعب جداً اجراء تلك التحريات بل قد يمكن التفكير في استخدام الجمال لعمليات الاستكشاف وخاصة في المنطقة الرملية التي تبعد ٦٠—٦٥ كيلومتراً شمال منطقة آكل—سيجويل .

٨— وادرأنا لا همية التحريات الخاصة ، أكدت اللجنة من جديد التوصيات التي أصدرها المجلس في دورته الأولى (الفقرة ٢٦ من التقرير) بأنه ينبغي تنظيم تحريات معاشرة تشمل المناطق التي تعتبر ذو أهمية .

دليل الجراد

٩— أوصى المجلس في دورته الأولى (الفقرة ٢٦ من التقرير) بأنه يمكن إعداد كتيب صغير كدليل للجراد لارشاد موظفي الجراد العيدانيين وموظفي التحريات . وبناءً على ذلك أعد خبير الجراد الاقليمي للمنظمة مشروعًا لدليل الجراد على أساس الوثيقة التي أعدتها المنظمة العامة لمكافحة الجراد والطيور عن هذا الموضوع ، والتي كتبت بارشاد المرحوم البروفيسور راسكبيه ، وقد مرت لللجنة . واعتبرت اللجنة أنه ليس هناك وقت كاف لمراجعة هذه الوثيقة في ذلك الاجتماع وأوصت بتوزيع هذا الدليل على الحكومات ، على أن تبحثه اللجنة في اجتماعها المقبل . كما أوصى في الوقت ذاته بضخورة طبع مختلف استمرارات التحريات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية ، وتوزع على الحكومات الأعضاء لاستخدامها .

١٠— واتفق على أنه سيكون من المفيد اضافة فصل في ذلك الدليل بشأن تحديد مختلف أنواع الجراد وقد يرى تزويد بالصور التي توضح ذلك ، وأن يتضمن خريطة تبين هجرات الجراد داخل الاقليم وعلاقته بالمناطق المجاورة الاخرى ، وأن تضاف كذلك معلومات تفصيلية عن النباتات التي توجد في مناطق تكاثر الجراد في مختلف البلاد الأعضاء . وعلاوة على ذلك ي ينبغي اتخاذ الخطوات في وقت موات لاعداد كتيب ثان من هذا الدليل يشمل جميع الوسائل المتعلقة بمكافحة الجراد .

التبليغ والتبيّنات في المستقبل

٦١— أحيلت اللجنة على أن الترتيبات الحالية لا صدار ملخص شهري عن حالة الجراد سوف تستمر حتى نهاية يونيو ١٩٢٣ ، وبعد ذلك ستقوم مسؤولية هذا العمل على عاتق مختلف الأجهزة الإقليمية على أن تتضطلع المنظمة بمهام التنسيق العام بينها . وقد عقدت دورة تدريبية لمدة ستة أسابيع في مركز بحوث الآفات فيما وراء البحار بلندن ، لتحسين معارف الموظفين المشغولين في هذا العيدان ، كمانظمت زيارة فنية قصيرة إلى باريس ، اشتركت فيها خبير الجراد الإقليمي فسي الجزائر . وأكملت اللجنة ضرورة إرسال البلاد الأعضاء تقارير شهرية عن حالة الجراد فيها إلى خبير الجراد الإقليمي بالجزائر ، وذلك بأسرع وسيلة ممكنة ، حتى يمكنه أن يعود موجزاً بها ويشعره في بداية كل شهر .

الانتخاب الرئيس ونائب الرئيس للفترة ١٩٢٤ / ١٩٢٣

٦٢— انتخبت اللجنة المغرب والجزائر لتولي منصب الرئيس ونائب الرئيس على التوالي للفترة ١٩٢٤ / ١٩٢٣ .

تاريخ انعقاد الاجتماع التالي ومكان انعقاده

٦٣— تعقد اجتماعات اللجنة التنفيذية طada قبل انعقاد دورات المجلس . ولذا فقد أوصي بأن يتبع نفس هذا الأسلوب ما لم يعقد اجتماع طاري للجنة التنفيذية قبل هذا الموعد .

الملحق رقم (١)مجلس مكافحة الجراد الصحراوى في شمال غرب أفريقياحساب الامانة رقم ٩٦٩

بيان نهائى بحسابات ظم ١٩٧١ (بالدولار الأمريكى)

١٠٨ ٤٥٢

الرصيد في أول يناير ١٩٧١

الإيرادات

١٦٨٠٠	حكومة الجزائر (١٩٧٠ و ١٩٧١)
١٢٠٠٠	حكومة ليبيسا (١٩٧٠ و ١٩٧١)
٩١٨٤	حكومة المغرب (١٩٧١)
٦٣٢٠	حكومة تونس (١٩٧١)
<u>٤٨٤٣٨</u>	فوايد متراكمة في عام ١٩٧١
<u>١٠٦٨٩٠</u>	

النفقات النقدية لعام ١٩٧٠ :

٨٦٣	الموظرون
١٥١٣	نفقات السفر
١٠	خدمات تعاقدية
<u>٦١٠٩</u>	منح واطنان
<u>٨٤٠٠</u>	
<u>٩٦٣٨</u>	تكليف خدمة المشروطات (١٤ %)
<u>١٤٧٥٠٢</u>	الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٧١

الملحق رقم (٢)مجلس مكافحة الجراد الصحراوى فى شمال غرب أفريقياحساب الامانة رقم ١١٦٩بيان موقف بالحسابات حتى ٣١ ديسمبر ١٩٧٦ (بالدولار الاميركي)الإيرادات

١٤٢٢٥٢

الرصيد في أول يناير ١٩٧٦

البالغ التي وردت من حكومة :

المغرب (١٩٧٦) ١٨٨٩٩

ليبيا (١٩٧٦) ١٢٤٠٠

تونس (الجزء من عام ١٩٧٦) ٦٥٨٤

الجزائر (١٩٧٦) ١٢٠٨٠

٥٩٦٦٠٤٨٩٧

فوائد متراكمة ١٩٧٦

٢٠٦٩١٢

يخصم منها ما يلي :

النفقات النقدية لعام ١٩٧٦

الموظرون ٢٧٧٨

نفقات السفر لمهام رسمية ٨٧٨

خدمات تعاقدية ٢٠٦٢

مصاريف تشغيل طامة ٣٤٤

امدادات ومواد ١١٨

اثاث ومعدات ١٠٨٠

١٠٢٨١ ملحوظ تدريبية

١٨٠٤٦

تكليف خدمة المشروقات (١٤) %

٢٠٥٧٣٢٥٢٢

الرصيد في ٣١ ديسمبر ١٩٧٦

١٨٦٣٤٤